

# من هو أول رسول أرسل إلى الأرض ؟ وقفه مع آيات قصة أول رسول لأهل الأرض من سورة المؤمنون

يوسف الشبل

قال الله سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا نوحًا إلى قومه. نوح عليه السلام هو أول رسول أرسل على وجه الأرض أول رسول أرسل إلى 00:00:00

أهل الأرض قال تعالى أنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح - 00:00:16

والنبيين من بعده وفي حديث الشفاعة يأتون إلى نوح الناس. ويقولون أنت أول رسول وهو أول رسول على الصحيح ولقد أرسلنا 00:00:16

نوحًا إلى قومه متى أرسله الله بعدهما انزل أدم عليه السلام - 00:00:35

ومكث إلى أن مات ومضت عشرة قرون بين أدم ونوح بعد مضي عشرة قرون ظهر الشرك في قوم نوح. ما سبب الشرك هو التصوير 00:00:35

الصالحون كانوا يعظمونهم. فكانوا فماتوا فلما ماتوا ذهبوا إلى قبورهم وبدوا يجلسون عندهم ويذكرون ويتذكرون أعمالهم الخيرة 00:00:56

الطيبة يزورونهم في قبورهم ثم جاءهم الشيطان فقال يعني بدل ما تذهبون إلى قبورهم - 00:00:56

صوروهم واجعلوهم في مجالسكم وإذا نظرتم إلى صورهم ستذكرونهم وتدعون لهم فصوروهم ووضعوهم وبدأوا كل ما رأوا رأوه 00:01:20

في هذه الصور بدأوا يذكرونهم بالخير في مجالسهم مضى هذا الجيل وجاء جيل بعده وجاء جيل - 00:01:20

ثم بعد ذلك قالوا ما هؤلاء؟ قال هؤلاء رجال صالحون. كانوا أهل كانوا أباً وأباً واهل يعبدونهم جاءهم الشيطان فقالوا عبدوهم 00:01:40

فعبدوهم من دون الله. وقالوا لا تذرن الهاشم ولا تذرن دادا ولا سواعدا ولا يغوث ويعوق ونسرا - 00:01:40

فزيتهم الشيطان ظهر فيهم الشرك فلما ظهر فيهم الشرك بعث الله فيهم نوحًا عليه السلام أحسنهم وأفضلهم خلقاً وادباً وحكمة وعقلاً 00:02:00

وعلماً فلما أرسل الله إليهم دعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له - 00:02:00

وقال عز وجل ولقد أرسلنا نوحًا إلى قومه وقال يا قوم أعبدوا الله فتح الله هذه القصة بأبي شيء بالواو وأو عاطفة يعني عاطفة لما 00:02:21

قبلها لما ذكر هذه النعم ذكرهم بالرسالة التي هي أعظم من هذه النعم - 00:02:21

وهي عبادة الله وانهم لم يخلقوا لاجل الطعام والشراب لم يخلقوا لاجله. ما خلقهم الله لهذا الامر وانما خلقهم للعبادة ولقد والله 00:02:39

في لقدم موطئة للقسم وقد حرف تحقيق والتقدير والله - 00:02:39

يقسم الله سبحانه وتعالى انه أرسل نوحًا يقسم ويؤكد يقول والله قد أرسلنا او لقد أرسلنا نوحًا الذي أرسله هو الله عز وجل أرسل 00:02:58

نوحًا إلى قومه فلما أرسله بأبي شيء بالرسالة - 00:02:58

وبعبارة الله فقال مبشرة الفاء التعقيب اي لما اوحى الله إلى قومه بادر وسارع فقال يا قوم شوف 00:03:17

اسلوب الترغيب والتشجيع قال يا قومي - 00:03:17

ما قال يا يا فلان او يا يا ايها الناس او كذا وانما قال انت قومي وانا منكم وجعلتكم ادعوكم إلى الله قال يا قومي عبدوا الله 00:03:38

عبدوا الله الله اي وحدوه واطيعوه - 00:03:38

ولا تشركوا معه في عبادته احداً. عبدوا الله ما لكم من الله غيره قل ما لكم الله اخر الا الله ما في غير الله اخر حتى تعبدون هذه 00:03:56

الاصنام وتعظموها. ما لكم من الله غيره - 00:03:56

قال الله اسم على اسم ما المؤلف يرى ان ماء هنا من حيث الاعراب عامل عمل ليس حجازية تعمل عمل ليس ما لكم من الله غيره 00:03:56

الماء عاملة واسمها الله - 00:04:12

والخبر لكم ما لكم من الله ومن حرف توكيـد قال المؤلف هنا وما قبله الخبر اي لكم ومن زائدة عرـفنا كلام المؤلف دائمـا في كلمة زائدة هي للـتوكيـد قال ما لكم من الله غيره غير الصـفة - 00:04:31

اي ليس هناك الله غير الله طـيب ما لكم من الله غيره افلا تـتقون هل لكم الله يعني هل لكم مـأله معـبود غير الله ما في ما في الله تعـبدونه الا الله - 00:04:50

فلـماذا لا تـتقون الله وتخـافونه وتخـافون عـقوبته بـعـادتكم غير الله. كـيف تعـبدون اللهـة لا تـسمع ولا تـنـفع ولا تـضر تعـبدون صـور او تعـبدون اـمـواـت يـطـوفـون حول الـقـبور والـامـواـت تعـبدـونـه وتسـأـلـونـالـامـواـت تـدعـونـهـم لا يـسمـعونـكـم - 00:05:06